تقدم ذكرها فيمتصان ما فيهما من الدم ويدفعان
الماء بولا وتاسعها المثانة وهي قريبة من المرارة
في الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق تحبسه
الفضلة ويرد الماء اليها فتمسكه بالعضل الخارج
وتطلقه ارادياً حال الصحة بالعضلة الحابسة
وخلقت عصبية لئلا تفسدها حرافة البول
خارجيته مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة
وهي على المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القضيب
او الفرج وعاشرها القضيب وهو جسم مجموع
من اربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة
اغلظه عند عظم العانة ثم يدق ويتدرج الى القلفة
اللحمية المعروفة بالكمرة وهي تستر بثقوب ثلاثة
اسفلها يتصل بالمثانة يجري فيه البول واعلاها
بالانثيين يبرز منه الماء وبينهما ثالث يخرج منه
ودي في النادر وهو اضيقها ويأتي الرطوبات
كالمذي من مجرى المني على الاصح وانتشار هذا العضو
بحسب ما يدخل في اصوله من البخار الحار ولذلك
تضعف حركته في عاجز القوى والمبرود قالوا
والطبيعي منه كان طوله ثمانية اصابع عرضا وعرضه

اثنتان

اثنتان وما زاد او نقص فبحسبه والاكثر على قبوله
الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن
ان صح هذا فقبل البلوغ اسرع نتاج اللسن الالة
حينئذ وحادي عشرها الرحم وهو عضو عصباني
الى الصلابة طوله اثنى عشر اصبعا باصبع صاحبه
واصل الى المعا وهو تحت المثانة فوق المستقيم
بين الحالبين له في الانسان قرنان ببطني لاجل
التوأم كل بطن ينتهي بمجرى في جانب الترقوة الى الثدي
لاجل تردد الدم بين اللبن وغذا الجنين والحيض
وفي عنق الانسان تطوله مدة بحلمات ندية بجملتها
الكثير غالبا كالثآليل وهو في الصغار ضيق صغير
والى هذا القدر يعود بعد انقطاع الحيض وبعد
انقضاض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل
بالحمل اتسع بقدر نمو ما فيه وقد يرتفع الى الصلب
باربطة تقدر بها على التمدد عند خروج الجنين
واخره ينتهي الى الفرج وفيه تفترق فوهات
العروق وداخل الفرج ثقبان اعلاهما ينتهي الى المثانة
ينصب منه البول واسفلهما يفضي الى الرحم منه
يخرج الدم وفيه مسلك القضيب ويأتي خلاله

Copyright © King Saud University